

# سمو ولي العهد الامير مولاي الحسن يجيب على أسئلة الصحفيين الدوليين

**باريس** ــ أجاب سمو الأمير مولاي الحسن ولي العهد عن أسئلة الصحفيين حول زيارته لباريس فصرح قائلا :

إنني لم أقدم الى باريس لأجل المفاوضات في شأن معاهدة الاستيطان ولكن دوري يرمي الى الاتصال بالمسؤولين السياسيين الفرنسيين وتبادل الاراء معهم.

## المغرب وانجلترا

وفي موضوع سفره إلى أنجلترا صرح الأمير مولاي الحسن بأنه استدعي لحضور المهرجان الجوي الكبير بفاريوروت.

وأضاف سمو الأمير قائلا : إن الحكومة البريطانية قد كلفت سفيرها باستدعاء جلالة الملك لزيارة بريطانيا العظمى ولكن تاريخ هذا السفر لم يحدد بعد.

وعندما سئل سمو الامير عن المشكلة الجزائرية صرح بما يلي :

«ليس هناك رجل واحد لا في المغرب ولا في تونس لا يهتم بالحالة في الجزائر.

أما نحن من جهتنا فاننا نرى ان الحل الانساني لهاته القضية بغض النظر عن جميع الاعتبارات السياسية هو في ايقاف هاته الحرب التي تراق من أجلها دماء الفرنسيين والجزائريين.

وقبل ان نحكم على المفاوضات او على الاتجاه السياسي الذي يمكن ان يتبعه الفرنسيون والجزائريون فان املنا الوحيد الان هو في ان تتوقف هاته الحرب وان جلالة الملك وحكومته والشعب المغربي لمستعدون لان يساعدوا على ايجاد حل يرضي الطرفين ومع هذا فلا يمكننا ايضا ان نتدخل في محادثات يجب ان

تجرى مباشرة بين فرنسا والجزائر وإذا ما طلب منا الادلاء برأينا في بعض نقط الخلاف بين الجانبين فان صاحب الجلالة وحكومته والحكومة التونسية سيلعبون دور الصديق والحليف في هذه القضية وذكر بعد ذلك سموه بسفر الزعماء الخمسة لجبهة التحرير الجزائرية الى تونس فقال ما مؤداه :

لقد سيء وياللأسف فهم هذا السفر واعتبره البعض حركة منافية للصداقة التي نحملها لفرنسا. وإني أؤكد أننا لم نرد أن نتدخل في هاته المسألة ولكن صاحب الجلالة مع ذلك يوجد دائما على استعداد ليعمل من صميم قلبه على تسوية المشكلة الجزائرية اذا ما طلب منه ذلك وعند التعرض لقضية الصحراء، ذكر سمو الامير انه بعد تبادل السفراء من جديد بين البلدين ستعين ثلاث لجان تتكلف احداها بقضية الحدود والثانية بتسنية الجيش واخرى بالمفاوضات الاقتصادية والمالية.

## رحلة جلالة الملك الى امريكا

وتكلم سمو الامير عن الرحلة المقبلة لجلالة الملك الى الولايات المتحدة فصرح قائلا :

ان هذه الرحلة ستكون مناسبة للعمل. ولا يستبعد ان تدرس أثناء هذه الزيارة مشاكل افريقيا الشمالية وأن جلالة الملك بهذه الزيارة سيجيب على الدعوة التي وجهها اليه الرئيس روزفيلت والتي جددها اليه الرئيس ايزنهاور — كما ان قضية القواعد الامريكية بالمغرب ستدرس ولا شك خلال هاته الزيارة.

## حق المتابعة

وعندما سئل عن حق تعقب الجزائريين بالحدود المغربية صرح سموه قائلا :

رى انه من العبث ان نحاول المحيد عن مجرى المحادثات التي نباشرها الان والتي تجرى في جو مفعم بالثقة والصداقة المتبادلة وارى ايضا ان المصلحة العليا لكل من فرنسا والمغرب تقضي علينا ان لا نسمم جو هاته المحادثات.

وفوق هذا كله أننا نطلب من الفرنسيين ان يعطونا البراهين والحجج عما صرح به وزير الدفاع. انه لم يعثر في يوم من الايام على فرق جزائرية ببلادنا، وعلى ما اعلم لم يتقدم ابدا الى الحكومة المغربية بطلب للقيام ببحث في هذا الصدد.

وصرح سمو الامير بان لم يسبق قط للمغرب وفرنسا ان دعيا لاظهار كثير من الصبر لاجل المحافظة على العلاقات الطيبة بينهما.

وعن اندماج المغرب في الجامعة العربية ذكر سمو الامير بأن المغرب سينضم الى الجامعة ولكن الانخراط الفعلي لم يقع لحد الساعة.

1957 — 9 — 2